

## موندیال الناشئين - البرازيل ٢٠١٩ نهائي ناري للسيليساو أمام التريكلور



منتخب البرازيل

### الوطن

تطلق عند منتصف ليلة الأحد - الإثنين المباراة النهائية لبطولة كأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة بنسخته الثامنة عشرة حيث يستقبل ملعب بيزيراو في مدينة غاما وسط البرازيل اللقاء الذي يجمع بين منتخبي البرازيل والمكسيك في إعادة لنهائي ٢٠٠٥ يوم سطر أحداث الأرتيك لقيهم الأول في هذه البطولة ويحاول السيليساو الصغير العودة إلى منصة التتويج للمرة الأولى منذ النسخة التي سبقت ذلك النهائي في المرة الأولى التي تستضيف فيها بلائهم هذا الحدث وبالمقابل فإن التريكلور الصغير يسعى إلى لقب ثالث ليعلال الرقم البرازيلي فيها، وكان الفريقان يتجاوزا على التوالي ثانياً أوروبياً تمثل بالهولندي والفرنسي اللذين يلتقيان في مباراة الترتيب بداية من الثامنة مساء اليوم وعلى أرض الملعب ذاته.

### نهائي متجدد

النهائي ليس الأول في سجل الفريقين بل إنه كما ذكرنا النهائي الثاني بين البرازيل والمكسيك بعد ٢٠٠٥ والذي كان مفصلياً لسيرة البلدين في هذه المسابقة، ففي ذلك النهائي فاز التريكلور بثلاثة نظيفة في مباراة مازال عدد من أركانهما حاضراً على الساحة العالمية كالبرازيلي مارسيلو ظهير ريال مدريد الشهير أو كارلوس فيلا أفضل لاعب بالدوري الأمريكي حالياً وزميله جيوفاني دوس سانتوس المحترف كذلك، وبذلك التتويج بدأت حكاية أبناء جلدته الآخرين مع البطولة التي توجوا بلقبها مرة أخرى عام ٢٠١١ وخسروا نهائياً ثالثاً عام ٢٠١٢، على حين توقفت ألقاب راقصي السامبا عند الألقاب الثلاثة بل إنهم فشلوا ببلوغ النهائي مرة أخرى قبل البطولة الحالية.

وبالعودة إلى سجل الفريقين الكامل في البطولة نجد أن البرازيل لم تغب عن النهائيات سوى مرة واحدة عام ١٩٩٣ ولم تغادر الدور الأول سوى مرتين وعدا ذلك فقد بلغت مربع الكبار للمرة الثامنة ولا يساويها في المجال سوى نيجيريا صاحبة الرقم القياسي بالفوز (٥ ألقاب أعوام: ١٩٩٥ و١٩٩٣ و٢٠٠٧ و٢٠١٣ و٢٠١٧) على حين توقفت ألقاب البرازيل عند ٣ ألقاب (١٩٩٧ و١٩٩٩ و٢٠٠٢) وحلت البرازيل بالمركز الثاني مرتين والثالث مرتين والرابع مرة، في حين خاضت المكسيك ١٤ بطولة ووصلت أربع مرات فحازت الكأس ٢٠٠٥ و٢٠١١ وحلت ثانياً ٢٠١٢ ورابعاً ٢٠١٥.

### مشوار الفريقين

جمع نصف النهائي الأول منتخبي المكسيك وهولندا وهما من المنتخبات من المركز الثالث في مجموعتهما وقد انتهى مسكياً بركلات الترجيح بواقع ٤/٣ بعد التعادل ١/١ وقد أكد المكسيكي حظوته على الهولندي فقد سبق له الفوز عليه مرتين في البطولة وأولهما كان في الدور ذاته عام ٢٠٠٥ ثم في الدور الأول لعام ٢٠١١ أي أن التريكلور فاز على البرتغالي في الطريق إلى لقبه، في حين جمع نصف النهائي الثاني منتخبي البرازيل وفرنسا وهما الوحيدين اللذان تأهلا من الدور الأول بالعلامة الكاملة وجاء لقاؤهما مثيراً فتقدم صيصان الزرق بهدفين بالشوط الأول قبل أن يقلب السيليساو الصغير الطاولة بتسجيله ثلاثية في الثاني.

وحقق صاحب الأرض العلامة الكاملة في البطولة، فبدأ بكندا ١/٤ ثم نيوزيلندا ٢/٣ صفر فأنفولا ٢/٢ صفر وتشيلي في الدور الثاني ٢/٣ علماً أنه تأخر بالنتيجة ٢/١ مع نهاية الشوط الأول، ثم تخطف إيطاليا في ربع النهائي ٢/٠ صفر، وبالمقابل بدأ المكسيكي بتعادل سلبي مع البارغواي ثم خسر من إيطاليا ٢/١ قبل أن يسحق جزر سلومون ٨/٠ صفر (النتيجة الأعلى في البطولة) ثم تجاوز اليابان في دور ال١٦ وكوريا الجنوبية في دور الثمانية.

### موازين قوى

بداية لا يمكن التكهن بنتيجة مثل هذه المباريات خاصة أنها لا تخضع لمعطيات النجومية كمداريات الكبار والفرق غالباً ما يكون لأصحاب الأخطاء الأقل وكذلك للفرع بعض الأحيان ولأصحاب اللياقة الأعلى أحياناً أخرى، وعليه فإن الترشيحات تصب في مصلحة البرازيليين لأسباب كثيرة أهمها الأرض والجمهور وهما عاملان مؤثران، علماً أنها المرة الأولى التي تستضيف جنوبي البرازيل هذه البطولة لكن ما رأيها في نصف النهائي من تشجيع جنوبي للجمهور قد يكون عاملاً مساعداً لأبناء السامبا الذين يقودهم المدرب غوليبرمي دالا ديا وقد برز منهم في هذه البطولة: كايو جورج صاحب ٤ أهداف ويلعب لسانتوس وجواو بيفولو (٣ أهداف) لاعب إنترناسيونالي، وعلى الطرف الآخر هناك إيفراين أفارينز (٤ أهداف) ويلعب في الدوري الأميركي، علماً أن مدرب المكسيك هو لاعب دولي سابق ويدعى ماركو أنتونيو روبيز. وسبق للمنتخبين أن تواجها ٤ مرات في هذه المسابقة، ففي النسخة الأولى ١٩٨٥ فاز البرازيليون ٢/٠ صفر ليكون الفوز الوحيد، فالمكسيكيون ردوا في نهائي ٢٠٠٥ بنتيجة ٣/٠ صفر ثم فازوا بالدور الأول لبطولة ٢٠٠٩ بهدف وتعادل الفريقان في ربع نهائي ٢٠١٢ قبل أن تضحك ركلات الترجيح للمكسيكيين بواقع ١١/١٠.

### أرقام من البطولة

٥٠ مباراة أقيمت حتى الآن في البطولة وانتهت ٥ مباريات بالتعادل ومنها ٣ تعادلات سلبية وجاء تعادل المكسيك وهولندا في نصف النهائي الوحيد في أواخر الإقصاء، وشهدت البطولة تسجيل ١٧٠ هدفاً بواقع ٤.٢ في المباراة الواحدة وجاءت ٧ أهداف عبر النيران الصديقة و١٤ من غلامه الجزاء، يتصدر الهولندي سونتي هانس لأمحة الهادفين برصيد ٧ أهداف. وجاءت الأهداف بواقع ٧ في نصف النهائي ٨٥ في ربع النهائي ٢٥ هدفاً في دور ال١٦ إضافة إلى ١٢٣ هدفاً بالدور الأول، وكانت أربعة منتخبات خرجت من الدور الأول دون أي نقطة وهي: كندا وهليتي والكاميرون وجزر سلومون والأخير كان الأسوأ دفعاً بتلقيه ٢٠ هدفاً وكذلك هوجوا حيث غادر البطولة بلا أي هدف.

# نور قاسيون قبلوا الموازين باقتدار في التصفيات الآسيومونديالية فوز مشهود على التنين وصدارة مستحقة



المواس أفضل لاعبي منتخبنا في المباراة

التصفيات المونديالية الفائزة يوم فزنا بهدف واحد الماس الذي كان بحق رجل مباراة يوم الخميس طاقة وحيوية ونشاطاً وتنفيذاً للواجبات الهجومية والدفاعية.

### بطاقة المباراة

الزمن: ٢٠١٩/٦/١٤.  
المكان: ملعب مكتوم بن راشد في دبي.  
المناسبة: التصفيات الآسيوية المونديالية.  
المنتخبان: سورية × الصين.  
الحكم: الكوري الجنوبي كيم داويونغ.

المباشرة ذات الطابع الرسمي، ففوزنا كان الرابع مقابل خسارتين وتعادلين، ويحسب لفجر إبراهيم أنه ثاني مدرب سوري يحقق الفوز على الصين مرتين، إذ إنه كان المدرب خلال تصفيات أم آسيا ٢٠١١ يوم تفوقنا في حلب بثلاثة أهداف لاثنين، والمدرب الذي سبقه في تسجيل فوزين على الصين هو موسى شماس، مع ميزة أن أحد فوزي الشماس كان في الإطار الودي.

والملاحظ أن خمسة من الانتصارات الستة لمنتخبنا على الصين تحققت بفكر تدريبي محلي، حيث كان أمين حكيم على رأس الهرم التدريبي خلال

## السويد وإنكلترا وتشيكيا وتركيا وفرنسا إلى النهائيات الأوروبية ٢٠٢٠ ظهور أول لفرنلندا وكوسوفو بالانتظار



الطليان واصلا الانتصارات

تجمع الصربي بالأكرواتي وينظر سريعة على الترتيب الحالي نجد أن المنتخب الصربي يحتاج إلى الفوز على المتصدر أولاً وانتظار تعثر البرتغالي الذي لم يسبق له أن خسر أمام مضيفه سوى مرة تيمية كانت قبل ٥٩ عاماً علماً أن بطل أوروبا وعضو المنتخب الأولمبي في نسخة ٢٠٠٤، وسجل في الوسط الشاب سيدريك إيتن هدفة الدولي الأول وبه فاز المنتخب السويسري على ضيفه الجورجي معزراً حظوله بالتأهل إلى النهائيات ذلك أنه يلعب مباراته الأخيرة على أرض جبل طارق وهو بحاجة إلى التعادل فقط.

### تعزير

في المجموعة الرابعة سجل المنتخب الدانماركي فوزاً عريضاً بسداسية نظيفة هي الثانية على جبل طارق مسجداً انتصارين من أربعة على حساب الضيف الذي يشارك للمرة الثانية ليبيغي دون هزيمة، إلا أن كل ذلك لم يشفع له بالتأهل ويبقى بحاجة إلى نقطة التعادل من قتمته على أرض إيرلندا لتحقيق هدفة، وسجل لاعب الوسط الشاب سيدريك إيتن هدفة الدولي الأول وبه فاز المنتخب السويسري على ضيفه الجورجي معزراً حظوله بالتأهل إلى النهائيات ذلك أنه يلعب مباراته الأخيرة على أرض جبل طارق وهو بحاجة إلى التعادل فقط.

### مباريات الجولة الأخيرة

الأحد: صربيا × أوكرانيا، لوكسمبورغ × البرتغال (٤،٠٠)، كوسوفو × إنكلترا، بلغاريا × تشيكيا (٧،٠٠)، ألبانيا × فرنسا، أندورا × تركيا، مولدافيا × آيسلندا (٩،٤٥).  
الإثنين: إيرلندا × الدنمارك، جبل طارق × سويسرا، إيطاليا × أرمينيا، اليونان × فنلندا، ليشتنشتاين × البوسنة والهوسك، إسبانيا × رومانيا، السويد × جزر فارو، مالطا × النرويج (٩،٤٥).  
الثلاثاء: ألمانيا × إيرلندا الشمالية، هولندا × أستونيا، ويلز × الجمر، سلوفاكيا × أذربيجان، بولندا × سلوفينيا، لاقتيا × النمسا، مقدونيا × الكيان الصهيوني، بلجيكا × قبرص، سان مارينو × روسيا، اسكتلندا × كازاخستان (٩،٤٥).

### على الموعد

تختتم اليوم منافسات المجموعات الأولى والثامنة حيث تقام خمس مباريات هامشية تقيد على صعود الترتيب بعدما حسم أمر البطاقات الأربع عن المجموعتين وضمان كوسوفو خوض الملحق بعد نتائجته بدوري الأمم العام الماضي، وتبقى هناك مباراتان حاسمتان في المجموعة الثانية، ففي الأولى يلتقي

### محمود قرقروا

تستحق مباراة منتخب سورية الأول لكرة القدم أمام نظيره الصيني التي جرت يوم الخميس الفائت الوقوف عندهما ولو بعد حين، إذ إن نسور قاسيون كانوا رجالاً أشداء على الموعد فحققوا الفوز المشهود الذي ظنناه صعباً ولكن أرض الملعب أثبتت مرة جديدة أن الكلمة الفصل للأكثر جداً واجتهاداً وهذا ما حصل، فطار المدرب فجر إبراهيم وللاعبوه بصدارة المجموعة الأولى، على أمل تأكيد التفوق في قادم الجولات وإنهاء الجدل قبل المباراة الختامية في الصين التي نتوقعها تحصيل حاصل، بل إن منتخب الصين مع مدربه العالمي الإيطالي ليبي هو الذي سيكون بأمر الحاجة لنقاط تلك المباراة.

بالعودة إلى الرسم التكتيكي نجد أن لاعبيننا ركبوا موج المباراة وساروا بها إلى نقطة النهاية كما يشتهون، وبغض النظر عن الهدية الصينية التي حملت في ثيابها هدف النقاط الثلاث إلا أننا لم نشعر بالضغط ولم تقف على أعصابنا كما درجت العادة، إذ كنا مطمئنين مرتاحي البال وتكفي الإشارة إلى أن الحارس إبراهيم عالمة لم يختبر، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على قيام اللاعبين جميعهم بالأدوار المنوطة بهم دون تقصير، وحسنًا فعل ناخبنا الوطني إبراهيم بتوجيهات بدء الدفاع من الخط الأمامي، وحسنًا فعل الاستهلاك الإيجابي للوقت بعد التقدم، كما كان موفقاً في تبديلاته توفقاً مع التوقيت في رهاناته على منتصف الميدان متغلباً على الغيابات وهذا لم يكن مألوفاً مع فجر إبراهيم بالذات.

المهم أن منتخبنا تأكد تعاقبه من النتائج شبه الكارثية في رحلة التحضير سواء في الوديات الصرفة أم في وديات دورة الهند وغرب آسيا، وهذا ما كنا نقوله بأن الوديات ليست الفصل للحكم على شخصية المنتخب، وتأكد لاحقاً أن كل الوديات تم استغلالها بالصورة المطلوبة.

الآن يجب المواظبة وعدم النوم في عسل الفوز على الصين، وهذا يبدأ من مباراة الفلبين بعد غد، والشاعر الأمضى عدم التراخي ووضع الفرو جانباً لأنه يهدم في ساعة ما يبني خلال أعوام.

### الرسيمات لمنتخبنا

صحيح أن منتخب الصين يتفوق على منتخبنا في المواجهات المباشرة بواقع ٦/٨ مقابل تعادلين إلا أن نسور قاسيون لهم الكعب الأعلى في المواجهات

### خالد عرتوس

شارفت التصفيات الأوروبية على النهاية وامتلات معظم الأماكن الفارغة بالنهائيات، فمع نهاية اليوم الثاني في الجولة التاسعة حسم الإنكليز تأهلهم بسباعية تاريخية ورافقهم المنتخب التشيكي عن المجموعة الأولى واقترب البطل البرتغالي من حجز البطاقة الثانية للمجموعة الثانية في ليلة واصل فيها رونالدو مشواره المذهل مع الأهداف وتأهل منتخباً فرنسا وتركيا عن المجموعة الثامنة تاريخين الحسرة لآيسلندي مفاجأة النسخة الماضية وبخل منتخب فنلندا التاريخ بتأمله الأول إلى النهائيات بعد ضمامته وصافة المجموعة العاشرة مؤجلاً اللحم البوسني إلى الملحق، ولحق المنتخب السويدي بنظيره الإسباني عقب فوزه على أرض رومانيا.

### النتائج المسجلة

- الخميس: إنكلترا × مونتينيغرو ٧/٠ صفر، تشيكيا × كوسوفو ١،٢/٠ البرتغال × ليتوانيا ٦/٠ صفر، صربيا × لوكسمبورغ ٢/٣، تركيا × آيسلندا صفر/صفر، فرنسا × مولدافيا ١،٢/٠ ألبانيا × أندورا ٢/٢، الجمعة: سويسرا × جورجيا ١/صفر، الدانمارك × جبل طارق ٦/٠ صفر، إسبانيا × مالطا ٧/٠ صفر، رومانيا × السويد ٢/٠ صفر، النرويج × جزر فارو ٤/٠ صفر، البوسنة والهوسك × إيطاليا صفر/٣، فنلندا × ليشتنشتاين ٣/٠ صفر، أرمينيا × اليونان صفر/١.

### المجموعات والترتيب

مع ١: إنكلترا ١٨ نقطة، تشيكيا ١٥ نقطة، كوسوفو ١١ نقطة، بلغاريا ومونتينيغرو ٣ نقاط.  
مع ٢: أوكرانيا ١٩ نقطة، البرتغال ١٤ نقطة، صربيا ١٣ نقطة، لوكسمبورغ ٤ نقاط، ليتوانيا نقطة واحدة.  
مع ٣: الدانمارك ١٥ نقطة، سويسرا ١٤ نقطة، إيرلندا ١٢ نقطة، جورجيا ٨ نقاط، جبل طارق بلا رصيد.  
مع ٦: إسبانيا ٢٣ نقطة، السويد ١٨ نقطة، رومانيا ١٤ نقطة، النرويج ١٤ نقطة، مالطا وجزر فارو ٣ نقاط.  
مع ٨: فرنسا ٢٢ نقطة، تركيا ٢٠ نقطة، آيسلندا ١٥ نقطة، ألبانيا ١٣ نقطة، أندورا ٤ نقاط، مولدافيا ٣ نقاط.  
مع ١٠: إيطاليا ٢٧ نقطة، فنلندا ١٨ نقطة، اليونان ١١ نقطة، البوسنة والهوسك وأرمينيا ١٠ نقاط، ليشتنشتاين تقطعان.

### ليلة الألفية

إذا فقد سجل اليوم الافتتاحي للجولتين الأخيرتين عدداً من الأحداث المهمة، ففي المجموعة الأولى لم ينتظر أسود إنكلترا الثلاثة أكثر من ليلة استقباله لمنتينيغرو (الجبل الأسود) ليكتب تأمله إلى النهائيات وقد احتفل بخوضه مبارته رقم ١٠٠٠ رسمياً بفوز عريض بلغ سباعية استعداد في بدايتها تشامبرلين ذاكراً الأبطال بعد عامين ونصف العام وهو العائد من إصابة طويلة واقتتحت في ختامها الهوية تامي إبراهيم أهدافه الدولية وبينهما واصل القائد هاري كين

تألقه فسجل الهاتريك بالغاً هدفة ٣١٦ خلال ٤٤ مباراة دولية ومنها ٢٤ هدفاً كقائد للفريق.  
وبالعودة إلى سجلات الإنكليز نجد أنهم حققوا الفوز رقم ٥٧١ خلال قرابة ١٥٠ عاماً مقابل ٢٤٠ تعادلاً و١٨٩ هزيمة وقد خاض مباراته رقم ١٠٧ بالتصفيات الأوروبية سجل خلالها ٧٢ فوزاً مقابل ٢٤ تعادلاً و١١ هزيمة.  
وفي المجموعة ذاتها أبطل المنتخب التشيكي مفعول المفاجأة الكوسوفية، فالفريق الضيف دخل المباراة وأماله متوقفة على الفوز في براغ على غرار ما فعل ذهاباً وتحقق النصف الأول من الليلة الموعودة فقد تقدم الضيوف مبكراً لكن فريحتهم لم تستمر حتى النهاية فقد سجل التشيك هدفين خلال ثماني دقائق (٧٩ و٧١) كانا كافيين لإهداء البطاقة الثانية لفريق الأسود.

### على عتبة التاريخ

في المجموعة الثانية اقترب البطل البرتغالي من حجز بطاقة الدفاع عن لقبه بفوز ساحق على ليتوانيا بسداسية وهو الفوز الأعلى لأولاد المدرب سانتوس (الذي قاد المباراة رقم ٧٠ مدرباً للسيليكسيون) بالتصفيات وقد سجل نصفه نجمة الأعلى رونالدو الذي اقترب من هدفة الدولي رقم ١٠٠ (٩٨ هدفاً خلال ١٦٣ مباراة) وعزز البرتغالي وصافته لبطل المجموعة الأكرواتي المتأهل سابقاً ومتقدماً على منافسه الصربي الذي سجل فوزاً صعباً ومثيراً على ضيفه اللوكسمبورغي بثلاثة أهداف لهدفين وسجل منها مهاجمة ألكسندر ميتروفيتش المحترف في فولهام الإنكليزي هدفين رافعاً رصيده الدولي إلى ٣٣ هدفاً في ٥٤ مباراة منها ٩ أهداف في التصفيات الحالية.

### بطل العالم

في المجموعة الثامنة سارت الأمور كما اشتبه الأتراك والفرنسيين فقد حافظ المنتخب الأول على نظافة شبابه وخرج بتعادل مع ضيفه الآيسلندي كان كافياً